مصطلح الابدال في علم القراءات القرآنية

دراسة اصطلاحية – تطبيقية

د . احمد ستار سلمان

كلية الامام الاعظم

Term replacement At

Quranic reading A practical study

Search done by
Dr. Ahmed Starr Salman
Al-Jubouri

ملخص البحث

يبحث موضوع الدراسة الموسوم مصطلح الابدال في علم القراءات ، وهو مصطلح اقرائي ، يتناول البحث معنى المصطلح واطلاقه في علم القراءات ويبن البحث انه يطلق للدلالة على ابدال الهمزة ، وكذلك بين معناه في علم رسم المصحف ، وفي علم الصوت . ويعد هذا من التداخل او التعدد في اطلاق المصطلح الذي لايبين معناه ولا يجيد وصفه الا اهل الصنعة والاختصاص و تعرض البحث للمعنى اللغوي للابدال .وكذلك المعنى الاصطلاحي . كما وساق الباحث لكل قسم من الاقسام انفة الذكر مثالا بين فيه الاستعمالات للمصطلح .

Research Summary .

study deals with the meaning of the term and its launch in the science of readings. The research is based on the substitution of Hamza, as well as its meaning in the science of drawing the Koran and in the science of sound. This is the overlap or pluralism in the launch of the term that Laibin meaning and is not good to describe only the people of workmanship and specialization and the search of the meaning of the language of the neutral. The researcher also sent each of the sections mentioned above as an example of the uses of the term.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين، وتفضل على عباده بنعمة النطق والتبيين، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله أفصح العرب أجمعين، وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين.وبعد:فإن عنوان هذا البحث هو (مصطلح الإبدال في علم القراءات– دراسة اصطلاحية تطبيقية) .والأبدال من مصطلحات القراءات القرانية ، وقد حفلت كتب علم القراءات القرانية واللغة والنحو والتفسير بمادة علمية وفيرة له .ومع نشاط دراسة المصطلحات في عصرنا ، فإن مصطلحات القراءات القرانية لم تحظ – للأسف – بعناية تفصيلية من الباحثين المعاصرين الا النزر اليسير منهم، او خصت بعض ظواهرها بدراسة مستقلة.وقد تبين لي ثراء المصطلح الاقرائي بالمادة العلمية، ولكنها متناثرة في ثنايا مصادر شتى لا يجمعها رباط واحد، ويتطلب تصفحها قدراً كبيراً من الصبر والجلد والأناة، لا سيما وأن الاهتمام بالمصطلحات لم يكن هم القراء وحدهم ، بل شاركهم في ذلك اللغويون والنحويون الأدباء والمفسرون والمحدّثون والفقهاء والاصوليون وغيرهم.

وقد قمت بتصفح ما أمكن تصفحه من المصادر، ودونت كل ما وجدته معزواً إلى مصطلح الابدال كمصطلح من مصطلحات علم القراءات القرانية سواء في القراءة (الاصول ، والفرش) ، او الرسم ، او التجويد ولما كان كل جانب من هذه الجوانب يحتاج إلى دراسة واسعة ، رأيت أن اقتصر في هذا البحث على دراسة مصطلح (الإبدال) وهو مصطلح برز بوضوح عند القراء و

في علم القراءات ، وكانت من المصطلحات التي أثرت علم القراءات القرانية .وقد أقمت هذا البحث بعد المقدمة على تمهيد ومبحث وخاتمة و فهرس.وفي التمهيد وضعت كلمة مختصرة تحدثت فيها عن (الابدال) .وأما المبحث الأول فكان بعنوان: مصطلح الإبدال في علم القراءات ، وانتظم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب درست في الأول مصطلح إبدال الهمزة ، وفي المطلب الثاني الإبدال في علم الرسم ، وكان المطلب الثالث الابدال في احكام النون الساكنة والتنوين .وكان منهجي في هذه الدراسة وصف المصطلح الاقرائي ، والتمثيل لها بشواهد من القرآن الكريم، مع محاولة تتبع المصطلح في مؤلفات العلماء قديمًا وحديثًا، والحديث عن المصطلح بتفسيره أو التعليل له في ضوء الدراسات الاقرائية ، مع عدم إغفال أقوال علمائنا المتقدمين.ثم انتهيت إلى خاتمة أشرت فيها إلى أهم نتائج هذا البحث ، وقفيتها بفهرس الموضوعات. والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

التمهيد

الابدال لغة : هو جَعْلُ شَيْءٍ مَكَانَ شَيْءٍ آخَرَ [١]. والإبدال والتَّبديل والتَّبَدُّل والاستبدال: جعل شيء مكان آخر، وهو أعمّ من العوض، فإنّ العوض هو أن يصير لك الثاني بإعطاء الأول، والتبديل قد يقال للتغيير مطلقا وإن لم يأت ببدله[٢].

والإبدال: من الظواهر التي اتسمت بها اللغة العربية ظاهرة الإبدال ويقصد بها إبدال حرف مكان حرف في كلمة واحدة والمعنى واحد[٣] . (قال أبو الطّيّب اللّغويّ: ليس المراد به أنّ العرب تتعمد تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة، تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا إلا في حرف واحد)[٤]. والإبدال يرجع أساسه إلى ظاهرة صوتية تحكمها قوانين بالغة الدقة تستهدف التجانس الصوتي بين حروف الكلمة الواحدة أو بين الكلمتين المستقلتين في بعض الأحيان[٥]. على الرغم من التباعد أو التقارب بين مخارج الحروف[٦].)[٧].

فالإبدال في الاصطلاح عند علماء العربية: جعل حرف مكان آخر مطلقاً، وهو قسمان : (ابدال صرفي ، وابدال لغوي)[٨].والإبدال في علم القراءات له عدة اطلاقات سيتناولها البحث – ان شاء الله – ويبين استعمالها ومدلولها. وهذه الاطلاقات كانت الدافع لكتابة هذا البحث .

المبحث الأول
مصطلح الإبدال في علم القراءات القرآنية

سيتناول هذا المبحث مصطلح الابدال في علم القراءات مطلقا ونظرا لاستعمال هذا المصطلح عند علماء القراءات فقد اقتضت الضرورة الى تقسيم المبحث الى ثلاث مطالب الاول: منها هو ابدال الهمزة عند القراء وهو اشهر الاطلاقات استعمالا والمطلب الثاني : الابدال في علم الرسم ، والمطلب الثالث : هو تردد مصطلح الابدال بين القلب والابدال في احكام النون الساكنة والتنوين .

المطلب الاول : مصطلح إبدال الهمزة .

قال الامام الشاطبي : والابدال محض والمسهّل بين ما ... هو الهمز والحرف الّذي منه اشكلا[٩]الابدال عند القراء اصطلاحا : (هو ان تبدل الهمز حرفا مد محضا خالصا)[١٠]. والابدال : محض أي ذو حرف محض أي يبدل الهمز حرف مد محضا ليس يبقى فيه شائبة من لفظ الهمز[١١].الابدال: إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عوضاً عنها، دون أن يبقى فيها شائبة من لفظ الهمز، ويُعبَّر عنه بـــ (تحويل الهمزة)[١٢].

حقيقة الابدال :(والابدال محض) يعني أن إبدال الهمزة جعلها حرف مد خالصا لا تبقى معه شائبة من لفظ الهمزة فتصير الهمزة ألفا أو ياء أو واوا ساكنتين أو متحركتين[١٣].(وذلك كي يكون الحرف المبدل مجانسا للحركة التي قبله. ومظهر الصوتيات هنا هو اننا احلنا صوت حرف محل الهمزة، فاذا كانت الهمزة مفتوحة فقد احللنا صوت الالف، واذا كانت مكسورة فقد احللنا صوت الياء، واذا كانت مضمومة فقد احللنا صوت الواو)[١٤].

مذاهب القراء في ابدال الهمز :الهمزة صوت حنجري يخرج من اقصى الحلق ، وهو من الحروف الشديدة التي اجترأت العرب على تخفيفها واستغنوا بالتخفيف عن الادغام ، والاصل[١٥] في الهمزة التحقيق[١٦]. ولقد جاء تخفيف الهمزة على انواع هي:(التسهيل ، الابدال ،النقل ،الاسقاط) وما نحن بصدده هو الابدال وهو نوع من الانواع التي خفف بها تحقيق الهمزة[١٧].

ابدال القراء في باب الهمزتين من كلمة

ابدل ورش الهمزة إذا كانت مفتوحتين فروى المصريون عنه إبدالها ألفا، في نحو:(﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ، ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾). والألف المبدلة من الهمزة لابد من مدها مدّا مشبعا او مدّا أصليّا بمقدار حركتين .اتفق القراء على ابدال الهمزة الثالثة الفا وجوبا في كلمة ﴿ءَامَنتُم﴾[١٨].قال الامام الشاطبي :وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنْتُمُ للكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَاوَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ...

بِإِسْقَاطِهِ الأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَاوَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ... فِي الْاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلَا

(١٩)ويتبين من الابيات السابقة ان الهمزة الاولى في موضع الاعراف حال الوصل ابدلها قنبل واوا وكذلك في سورة الملك . ولقنبل من الطيبة ابدال الهمزة الاولى في االمنتم في سورة الملك(٢٠) وكذلك الابدال من الطيبة بيد انه لايسهل الثانية من طريق الطيبة مع بقاء الابدال(٢١).

ابدال همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وقبل لام التعريف.

(اتفق القراء على تسهيل الهمزة الثانية أي همزة الوصل، إلّا أنهم اختلفوا في كيفية ذلك التسهيل: فأكثرهم على إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المدّ للساكنين. والآخرون على تسهيلها بين بين مع القصر)(٢٢).اذا وقع همزة الوصل بين لام التعريف وهمزة القطع فلكل القراء ابدال همزة الوصل حرف مد مع اشباع المد ، ويجوز التسهيل مع القصر(٢٣).

ابدال همز ﴿ أَبِمَّةَ ﴾:قال الامام الجزري(رحمه الله) في الطيبة :

ائمة سهل او ابدل حط غنا حرم ومد لاح بالخلف ثنا

اي ان الهمزة الثانية من كلمة ائمة قرءها ابو عمرو ورويس والمدنيان وابن كثير بالتسهيل ، وبالابدال بالخلف (٢٤). ومن طريق الشاطبية بالتسهيل فقط . (" أئمة " قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال لأحد منهم. وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال. هذا هو طريق الشاطبية والتيسير. وأما إبدالها ياء محضة لنافع ومن معه، فليس من طرق الحرز وأصله، بل هو من طريق النشر)(٢٥)

ابدال الهمزة الساكنة بعد المحركة .

(أجمعوا على إبدال كل همزة ساكنة بعد متحركة لغير استفهام؛ نحو: ﴿ وَءَاتَى ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ﴿ وَمَآ أُوتِىَ ﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿ وَأُوذُواْ ﴾ [ال عمران و الانعام ٣٤]، وأَيْمانٌ*، ﴿ ٱئْتِيَا ﴾ [فصلت: ١١]، وجه الاتفاق على بدل هذا عند من يقول الساكن أثقل لزيادة الثقل، وعند غيره: لزوم الاجتماع بخلاف المتحركين تحقيقا)(٢٦).

ابدال القراء في باب الهمزتين من كلمتين

وللابدال عند القراء في باب الهمزتين قيود وهي :

١. ان تكونا همزتا قطع.
٢. ان تكونا متلاصقتان وصلا.
٣. واقعتان في كلمتين، الأولى آخر كلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها(٢٧).

والهمزتان في هذا الباب قسمان: (متفقتان في الحركة ،ومختلفتان فيها).

ابدال الهمزتان المتفقتان بالحركة.

والمتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع: (مفتوحتان، ومكسورتان، ومضمومتان)

- ابدل قالون والبزي الهمزة الاولى واوا ثم ادغما الواو الساكنة قبلها فيها، وذلك في ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ ﴾ [٢٨]، فيكون النطق بواو مشددة مكسورة وبعدها همزة محققة[٢٩]
- ابدل ورش وقنبل الهمزة الثانية حرف مد مجانسا لحركة الهمزة الاولى
- فيكون لورش وقنبل في الهمزة الثانية وجهان: التسهيل، والإبدال؛ فحينئذ لا يكون لهما في الأولى إلا التحقيق[٣٠].

الهمزتين المختلفتين بالحركة .

ابدل (نافع، وابن كثير، وأبو عمرو) الهمزة الثانية المختلفة الحركة عن الاولى في مواضع وهي :

- ابدل الهمزة مفتوحة المسبوقة بهمزة المضمومة واوا،نحو:﴿ نَشَـَٔآ أَصَبۡنَٰهُمۡ ﴾.
- ابدل الهمزة المفتوحة المسبوقة بهمزة مكسورة ياءا، نحو:﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا﴾.
- ابدل الهمزة الثانية المكسورة المسبوقة بهمزة مضمومة واوا، نحو: ﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ والمقدم عندهم التسهيل وليس الابدال.فهذا الوجه قرء بالخلف[٣١].

وزاد من الطيبة (نافع ، وابو جعفر ، وابن كثير، وابو عمرو ، ورويس)[٣٢].

ابدال القراء في باب الهمز المفرد

الهمز المفرد : هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله ،ويكون اما ساكن او متحرك ،واقعا اما (فاء فعل ،او عين فعل ، او لام فعل)[٣٣]. وابداله عند القراء كما سياتي :

فالهمز الساكن :

ابدل ورش الهمزة الساكنة الواقعة فاء فعل حرف مد من جنس حركة ماقبلها،وصلا ووقفا، نحو يؤمنون ، تألمون . الا ما اشتق من لفظ الايواء . وابدل همز ﴿ لِّئَلَّا ﴾ ياء ، وابدل همزة ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ ياء[٣٤].ابدل السوسي كل همز ساكن حيثما وقع سواء كان (فاءا ، او عينا ،او لاما للفعل) نحو: (﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ ،﴿ ٱلۡبَأۡسِ﴾ ، ﴿ جِئۡتَ ﴾) . وله استثناءا على ما تقدم في مواضع مخصوصة[٣٥] وهي: (كل ماكان سكون لامه علامة للجزم، ماكان سكونه علامة للبناء)، وفي الفاظ مخصوصة وهي (﴿ وَتُـٔۡوِيهِ ﴾ ،﴿ وَرِءۡيٗا ﴾ ،﴿ مُّؤۡصَدَةٌ ﴾ ،﴿ بَارِيكُمۡ ﴾)[٣٦].ولقد وافق ورش السوسي في ابدال همزة (﴿ وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ ﴾ الاية ٤٥في سورة الحج ، ﴿ بِئۡسَ ﴾ حيثما وردت في القران الكريم)[٣٧]ووافق ورش والكسائي السوسي في ابدال همزة

(﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾) في سورة يوسف[٣٨] بجميع مواضعها ياءا مدية (الذيب)[٣٩]، ووافقهم خلف في الابدال[٤٠] ووافق شعبة السوسي في ابدال الهمزة الاولى الساكنة ﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾)[٤١].ابدل ابو جعفر كل همز ساكن من حرف مد من جنس حركة من قبلها . حيثما وقعت الهمزة ، وسواء كان سكونها علامة للجزم او البناء ، واستثنى من ذلك لفظي (﴿ أَنۢبِـُٔهُم ﴾ [٤٢] في سورة البقرة، ﴿ وَنَبِّـُٔهُمۡ ﴾ [٤٣] في سورة الحجر والقمر)[٤٤].ابدل ابو عمر الهمز الساكن حيث وقع الا ما كان علامة للجزم[٤٥] ،وماكان سكونه علامة الامر[٤٦]. وما أستثنى اللالفاظ التالية (﴿ وَتُـٔۡوِيهِ ﴾ سورة الاحزاب ،﴿ تُـٔۡوِيهِ ﴾ في سورة المعارج ،﴿ وَرِءۡيًا ﴾ في سورة مريم ،﴿ مُّؤۡصَدَةٌ ﴾ في سورة البلد والهمزة)[٤٧]

الهمز المتحرك :

ابدل ورش الهمز المفتوح ، المضموم ماقبلها، الواقعة فاء كلمة ، واوا خالصة[٤٨] نحو: (﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ ، ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ، ﴿ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ ، ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾).واستثنى الاصبهاني كلمة ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ فانه لايبدل همزتها ، ويبدل همزة فؤاد حيثما وقعت[٤٩] ابدل ورش همز ﴿ لِّئَلَّا ﴾ ياءا حيث ماوردت في القران الكريم ، وابدل همز:﴿ ٱلنَّبِيٓـَٔۧ ﴾ ياءا وادغم الياء في الياء التي قبلها [٥٠].ابدل أبو جعفر الفاظ في مواضعها وهي : (﴿ شَانِئَكَ ﴾ ، و﴿ قُرِئَ ﴾ ،و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ ﴾ ، و﴿ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ ، و﴿ مِاْئَةَ ﴾ ،و ﴿ فِئَةٌ ﴾ وتثنيتهما، و﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ ، و﴿ رِئَآءَ ﴾ ، و﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ، وكل هذا عنه باتفاق ، واختلف عنه فى ﴿ مَوۡطِئًا ﴾.[٥١]واتفق الأصبهانى وأبو جعفر على إبدال همز: (﴿ خَاسِئًا ﴾ ،﴿ مُلِئَتۡ ﴾ ، ﴿ نَاشِئَةَ ﴾ ، ﴿ فَأَيِّ ﴾ حيث وقع مقترنا بالفاء اتفاقا)، واختلف عنه فيما تجرد منها؛ نحو: ﴿بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ ﴾ ، و﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾)[٥٢]

ابدال الهمزة في باب وقف حمزة وهشام على الهمز .

ابدل حمزة كل همزة ساكنة سواء كان سكونها اصليا او عارضا ، المتحرك ماقبلها ، سواء كان في وسط الكلمة او اخرها. حرف مد من جنس حركة ما قبلها[٥٣]، نحو: (﴿ يَأۡكُلُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾ ،﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ ،﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ ،﴿ ٱلسَّيِّئُ ﴾ ، ﴿ بَدَا ﴾ ،﴿ ٱلنَّبَإِ ﴾) .ابدل حمزة كل همز متحرك قبله واو ساكن ، او ياء ساكن الزائدتين (اي انهما ليس من بنيه الكلمة فلا يكونان فاء فعل ، او عينه ، او لامه بل هي من مزيد الاوزان) ثم ادغم الحرفين سواء كان وسط الكلمة او اخرها

نحو : (﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ ،﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ ، ﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾ ، ﴿ ٱلنِّسَآءُ ﴾ ، ﴿ بَرِيٓـَٔةٌ ﴾ ، ﴿ دُرِّيٌّ ﴾)[٥٤] ابدل حمزة كل همز مفتوح ، قبله حرف مكسور ، ياءا عند الوقف نحو : (﴿ خَاطِئَةٍ ﴾،و﴿ لِّئَلَّا ﴾،و ﴿ فِئَةٌ ﴾) وابدل حمزة كل همز مفتوح ، قبله حرف مضموم، واوا عند الوقف، نحو : (﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ، ﴿ لَا يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ ، ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ ، ﴿ يُؤَخِّرَ ﴾)[٥٥].ابدل حمزة الهمزة المتوسطة بسبب ما دخل على بنية الكلمة من حروف الزوائد كـــ(احرف المضارعة ، وميم اسم الفاعل ، وميم اسم المفعول ،اسم المكان) ،نحو : (﴿ يُؤْمِنَّ ﴾ ، ﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ ، ﴿ مَأْتِيًّا ﴾ ، ﴿ مَأْمَنَهُۥ ﴾) فلحمزة في كل ما تقدم حال الوقف الخلف(الابدال ، والتحقيق)[٥٦].ابدل حمزة الهمزة المتوسطة ، والمتطرفة ، المسبوقة بواو اصلية ساكنة، واوا وادغم الواو المبدلة بالواو الاصلية ،او مسبوقة وياء اصلية ساكنة ياءا وابدل الياء المدلة بالياء الاصلية . نحو: (﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ ،﴿ سِيٓـَٔتَ ﴾ ، ﴿ سَوْءَةَ ﴾ ، ﴿ ٱلسُّوٓءَ ﴾ ، ﴿شَيْءٍ ﴾) وعلى ما تقدم يكون لحمزة فيما تقدم وجهان: (نقل الحركة مع الحذف ، والابدال مع الادغام)[٥٧] ابدال الهمز المتحرك المتطرف (الساكن للوقف)، المسبوق بحركة او ألف ، الفا او حرف مد من جنس حركة ما قبله ، وعند بعض اهل الاداء التسهيل بالروم اذا كان يصح له الروم[٥٨] (لأن الوقف بالتسهيل وحده يفضي إلى الوقف بالحركة الكاملة والوقف بالحركة الكاملة لا تسيغه قواعد القراءة، فالوقف بالتسهيل وحده لا تسيغه قواعد القراءة، إذا لا بدّ أن يكون التسهيل مصاحبا للروم)[٥٩].

المطلب الثاني: الإبدال في علم الرسم .

لقد اختص القران الكريم بالرسم العثماني وامتاز الرسم العثماني عن الخط القياسي ولقد بين العلماء ذلك (الرسم ينقسم الى قياسي :وهو موافقة الخط للفظ، واصطلاحي :وهو مخالفته ببدل او زيادة او حذف اوفصل او وصل للدلالة على ذات الحرف اواصله او فرعه اورفع لبس او نحو ذلك من الحكم والمناسبات)[٦٠]. وما نحن بصدد الكلام عنه هو الابدال في علم الرسم .فالْإِبْدَالُ: مِنْ كَلَامِهِمْ إِبْدَالُ الْحُرُوفِ وَإِقَامَةُ بَعْضِهَا مَقَامَ بَعْضٍ [٦١].او هُوَ إِبْدَالُ حَرْفٍ بِآخَرَ.[٦٢] ويطلق علية البدل ايضا وقد ذكر عن المؤلفين ، فالبدل عندهم :هو ماوقع في المصحف من قلب حرف الى حرف ،اورسم صوت بغيرالرمز الذي وضع له في العربية[٦٣].ومما تقدم من التعاريف فمصطلح الابدال في علم الرسم لابد ان له قواعده واقسامه وهي: الاصل في رسم كل الف متطرفة ان ترسم الفا[٦٤]، الا ما كان من الاسماء والافعال على ثلاث احرف وكانت الالف المتطرفة اصلها واو ، فانها ترسم الفا[٦٥] ، نحو:(﴿ ٱلصَّفَا ﴾ ، ﴿ شَفَا ﴾ ، ﴿ سَنَا ﴾ ،﴿ عَلَا ﴾،﴿ نَجَا ﴾ ،﴿ بَدَا

﴾) واستثني من ذلك احدى عشرة كلمة فانها رسمت بالياء ،وهي: (﴿ ضُحَىٰ ﴾[٦٦]،و﴿ زَكَّىٰ ﴾ [٦٧]،و﴿ دَحَىٰهَآ ﴾[٦٨]،و﴿ ضُحَىٰهَا ﴾ [٦٩]،و﴿ تَلَىٰهَا ،وطَحَىٰهَا ﴾ [٧٠]،و﴿ وَٱلضُّحَىٰ وسَجَىٰ ﴾[٧١])[٧٢]. ورسمت كل الف متطرفة (اصلها ياء)، فانها ترسم ياءا اتفاقا في جميع المصاحف ، نحو﴿ هُدَىٰهُمۡ ﴾ و ﴿ فَتَىٰ ﴾ و﴿ ٱتَّقَىٰ﴾ و ﴿ أَعۡطَىٰ﴾ ، سواء اتصلت بضمير ، او هاء تانيث منقلبة ، او ساكن ،او واو انقلبت الى ياء ،او كالياء[٧٣] نحو :﴿هَدَىٰهُمۡ﴾ و﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ و﴿ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةً ﴾ و﴿أَرۡسَىٰهَا ﴾ و﴿ إِحۡدَىٰهُنَّ ﴾.واستثني من هذه القاعدة كل الف جاورت ياء سواء كانت الياء قبلها او بعدها او قبلها وبعدها[٧٤]،نحو :﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ و﴿ هُدَاىَ ﴾ و﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾ .

الا ثلاث كلمات وهي: (يحيى اسما كانت او فعل .نحو :﴿ وَيَحۡيَىٰ ﴾ و ﴿ وَلَا يَحۡيَىٰ ﴾ ،اما قوله تعالى: ﴿نَمُوتُ وَنَحۡيَا ﴾ [٧٥] كتبت بالالف ، وسقيا. نحو: ﴿ وَسُقۡيَاهَا ﴾ ، واختلف في (نخشى) فكتبت بالياء وفي بعض المصاحف بالالف[٧٦].ورسمت بالالف[٧٧] : (﴿ وَمَنۡ عَصَانِى ﴾[٧٨]،و﴿ ٱلۡأَقۡصَا ﴾[٧٩]،و﴿ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ ﴾[٨٠]،و﴿ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ ﴾[٨١]،و ﴿ سِيمَاهُمۡ ﴾[٨٢]،و﴿ لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ ﴾ [٨٣]).واستثني من ذلك (رءا) و(رءاه) فانها كتبت بالالف حيث وقع ، الا ﴿ مَا رَأَىٰ و لَقَدۡ رَأَىٰ ﴾[٨٤]، فانها رسمت ياءا[٨٥].ورسمت ياءا بدل الف، في :(انى التي بمعنى كيف ،متى، عسى ، حتى ، بلى ، على ، هدى ، الى) حيث وردن في القران الكريم . ما عدا لفظ ﴿ لَدَا ٱلۡبَابِۚ ﴾ [٨٦] ترسم بالألف في سورة يوسف[٨٧].رسمت الالف بدل نون التوكيد الخفيفة ،اتفاقا في جميع المصاحف نحو:﴿ وَلَيَكُونَا ﴾ و﴿ لَنَسۡفَعَۢا﴾[٨٨]، ورسمت الالف بدل نون الساكنة (اذن) في جميع المصاحف ، نحو: ﴿ فَإِذَا لَّا يُؤۡتُونَ ﴾ و﴿ إِذَا لَّأَذَقۡنَاكَ ﴾ و ﴿وَإِذَا لَّا يَلۡبَثُونَ ﴾ [٨٩]، ورسمت التنوين في (كأيٍ) بالنون في جميع المصحف اين ما وردت نحو :﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ ﴾ و﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ ﴾[٩٠].ورسمت الواو بدل الالف اتفاقا في نحو:﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾و﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلۡحَيَوٰةِ ﴾ حيث وردت في المصحف ، ما لم تكن مضافة فان اضيفت كتبت بالالف وهو المشهور وقيل انها تكتب واوا ، الا ثلاث مواضع وهي: ﴿ صَلَوٰتَكَ ﴾ و ﴿ أَصَلَوٰتُكَ ﴾ و﴿ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ ﴾ فانها مع اضافتها كتبت بالواو، ورسمت اواو بدل الالف في﴿ بِٱلۡغَدَوٰةِ ﴾ و﴿ كَمِشۡكَوٰةٍ ﴾و﴿ ٱلنَّجَوٰةِ ﴾و ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ ﴿ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ ، واختلف في ﴿ مِّن رِّبًا ﴾ التي في سورة

الروم والاشهر كتابتها بالالف [٩١]. ورسمت التاء الطويلة بدل الهاء التانيث في مواضع[٩٢] وهي : رسمت ﴿ رَحْمَتَ ﴾ بدل (رحمة) في سبعة مواضع [٩٣].رسمت ﴿ نِعْمَتَ ﴾ بدل (نعمة) في احد عشر مواضع[٩٤] .رسمت ﴿ سُنَّتُ﴾ بدل (سنة) في ثلاثة مواضع[٩٥] . رسمت ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾ اذا اضيفت الى زوجها كـــــ(امرأت عمران ،امرأت العزيز، امرأت نوح، امرأت لوط، امرأت فرعون) ، بدل (امرأة) في سبعة مواضع[٩٦] . أما إذا لم تضف إلى زوجها فإنها ترسم بالهاء أو بالتاء المربوطة وهكذا. مثل: ﴿ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً ﴾ [٩٧]. رسمت ﴿ لَّعْنَتَ ﴾ بدل (لعنة) في ثلاثة مواضع[٩٨]ورسمت بالتاء الطويلة ﴿ كَلِمَتُ ﴾ بدل (كلمة)في خمسة مواضع[٩٩] .و﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾ بدل (معصية) في موضعين[١٠٠].و﴿ شَجَرَتَ ﴾ [١٠١]بدل (شجرة) ، و﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ ﴾ بدل (قرة) ، و﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾[١٠٢] بدل من (جنة) ،و﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ ﴾ [١٠٣]بدل (بقية) ، و﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾ بدل (يا ابته) ، و ﴿ مَرْضَـاتِ ٱللَّهِ ﴾ بدل (مرضاة) ،و﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ [١٠٤]بدل (هيهاة) ، و﴿ ذَاتَ ﴾ بدل (ذاة) ،و﴿ ٱبْنَتَ ﴾[١٠٥] بدل (ابنة) ،و﴿ فِطْرَتَ ﴾ [١٠٦] بدل (فطرة) وكل هذه الكلمات وردت في موضع واحد .

المطلب الثالث :الابدال في احكام النون الساكنة والتنوين .

الابدال : هو قلب النون الساكنة والتنوين ميما عند التقائها بالباء.(الإبدال:أجمعوا على إبدال النون والتنوين ميما قبل الباء، سواء كانت النون من كلمة أو كلمتين، أو كان سكونها خلقة أو لجازم نحو: {أَنْبِئْهُمْ} [البقرة: ٣٣] و {أَنْ بُورِكَ} [النمل: ٨] و {يُؤْمِنْ بِاللَّهِ} ، و {صُمٌّ بُكْمٌ} [البقرة: ١٨، ١٧١] ونحوه، قلبا صحيحا من غير إدغام ولا إخفاء)[١٠٧].(وما ذُكر عن الفراء من إخفاء النون عند الباء فوجه ذلك أنه سمى الإبدال إخفاء، كما سمى الإدغام في موضع آخر من كتابه إخفاء، فيرجع الخلاف إلى العبارة لا إلى المعنى، إذ الإخفاء الصحيح في هذا الموضع لم يستعمله أحد من المتقدمين والمتأخرين في تلاوة، ولا حكوه في لغة)[١٠٨].وسمي ابدالا ؛ لان الباء ابدلت ميما وهنا ابدل حرف مكان الاخر . وذلك لان الميم ابدلت مكان الباء ، وذلك لا جيري على سائر الحروف بل هو موقوف على السماع.[١٠٩](والقلب لغة: التحويل أو الإبدال، والمراد به هنا أن النون الساكنة (أو التنوين) تقلب ميمًا بغنة مع إخفاء الميم إذا سبقت حرف الباء في كلمة مثل: (انبعث) أو في كلمتين مثل: (مِنْ بَعد – سميعًا بصيرًا)[١١٠].(وسمي بالقلب لقلب النون الساكنة والتنوين ونون التوكيد الخفيفة ميماً خالصة في اللفظ لا في الخط.)[١١١].

الخاتمة:

عرض هذا البحث مصطلح الإبدال في علم القراءات القرانية ، وقد كانت خطته مقدمة وتمهيد ومبحث ، تحته ثثلاثة مطالب، و خاتمة ومصادرو فهرس.

وقد انتهى البحث إلى عدد من النتائج والمقترحات أذكر منها ما يلي:

١- اثبت البحث ان الابدال مصطلح له مدلوله عند القراء وهو مصطلح مستقل ، ومختلف المدلول عن الابدال عند اللغويين ، او النحويين .

٢- أثبت البحث أن الابدال في علم القراءات له عدة استعمالات فالأبدال في القراءات ، يختلف عنه في الرسم ، ويختلف عند احكام التنوين تجويدا .

٣- أثبت البحث ان من الخطأ اطلاق مصطلح البدل في علم القراءات دون تحديد مضماره او التمثيل له حتى يتبن اي نوع من انواع الابدال يقصدها المتكلم .

٤- توصل البحث إلى أن مصطلح الابدال من المصطلحات ، الفاشية في علم اللغة العربية وعلم القراءات القرانية وهو مصطلح مستعمل وباقي إلى اليوم.

٥- أثبت البحث أن ابدال الهمزة في القراءات القرانية ، هو من لهجات العرب وكلامهم ، وان الابدال غير مختص بالقبائل المستقرة المتحضرة، او القبائل البدوية.

٦- أثبت البحث أن الابدال في علم الرسم له قواعده العامة واصوله ،وله اماكن خاصه كـــ(رسم النوين نونا في كلمة ، كاين)، وانه اشترك مع البدل في الاطلاق.

٧- اشترك الأبدال والقلب – في علم التجويد – في احكام النون الساكنة والتنوين، وقد أرجع البحث سبب ذلك إلى الأصل اللغوي على اطلاقه .وبعد:فأحسب أني بهذه الدراسة قد وضّحت مصطلح الابدال في علم القراءات ، وأرجو أن تكون حافزاً لدراسة المصطلحات واطلاقاتها في علم القراءات، فهي لا تزال مجالاً خصباً للدراسات االعلمية .والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

هوامش البحث

(١) لسان العرب ١١/ ٤٨، وينظر : تاج العروس ٢٨/ ٦٤ .

(٢) المفردات في غريب القرآن / ١١١.

(٣) الإبدال (ابن السكيت) / ٤٨.

(٤) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/ ٣٥٦.

(٥) الصرف/ ١٨٨.

(٦) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني/ ٩٨.

(٧) الكنز في القراءات العشر ١/ ٦٠ بتصرف .

(٨) إبدال صرفي، وهو الإبدال القياسي المطرد عند جميع العرب، ويقع في حروف معينة، مثل تاء افتعل إذا جاء بعدها أحد حروف الإطباق فإنها تبدل طاء، كقولهم في (اصتب) : "اصطبر" وهو لا غنى عنه، تركه يوقع في الخطأ، أو مخالفة الأكثر من كلام العرب.وحروفه تسعة عند ابن مالك، عبر عنها في (الألفية) و (الكافية الشافية) بقوله: "هدأت موطيا" وفي (التسهيل) بقوله: "طويت دائمًا"فأسقط الهاء. وجمعها أبو علي القالي في اثني = عشر حرفًا عبر عنها بقوله: "طال يوم ذكره سيبويه منها أحد عشر حرفًا: ثمانية من حروف الزيادة، وهي ما سوى اللام
والسين، وثلاثة من غيرها، وهي الدال والطاء والجيم، يجمعها في اللفظ عبارة: "أجد طويت منهلا".

٢- إبدال لغوي، وهو الذي يعنينا في هذا البحث، وهو سماعي غير مطرد في كلام العرب، ولكنه يختلف باختلاف القبائل، فقبيلة تقول: مدح، بالحاء، وأخرى: مده، بالهاء. ولا يعد مخالفه مجانبًا للصواب اللغوي، ويقع – غالبًا – في جميع حروف المعجم.

ولم تقف نظرة اللغويين عند التغيير الذي يلحق حروف الكلمة، بل رأوا أن الإبدال يكون في الحركات أيضًا، وعلى هذا فيمكن تعريف الإبدال بأنه: جعل حرف مكان آخر، أو حركة مكان أخرى./ الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث / ٤٣١.

(٩) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / متن الشاطبية / ١٨.

(١٠) فتح الوصيد ٣١٣/٢ . ينظر: الإتقان في علوم القرآن ١/ ٣٤١.

(١١) إبراز المعاني من حرز الأماني / ١٤٦.

(١٢) مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات / ١١.

(١٣) الوافي في شرح الشاطبية / ٩٨،و ينظر : النشر في القراءات العشر ١/ ٣٧٧.

(١٤) القراءات وأثرها في علوم العربية ١/ ٩٦.

(١٥) وراى بعض العلماء ان :(الإبدال وهو الأصل في الهمزة الساكنة). دليل الحيران على مورد الظمآن / ٢٣١. وهذا كلام مرجوح

(١٦) شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤١٦) ، وينظر : الموضح: ١/ ١٨٥، والكتاب: ٣/ ٥٤٨،الوافي في شرح الشاطبية/ ٩٧ ، والتطور النحوي: ٤٢، وفي اللهجات العربية: ٧٧، والتطور اللغوي: ٧٦.

[١٧] ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٦٣) ، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١/ ١٨٦)

[١٨] الاية ٧٦ من سورة الاعراف ، والاية ٧١ من سورة طه ، والاية ٤٩ من سورة الشعراء.

[١٩] حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص: ١٦)

[٢٠] ينظر : إبراز المعاني من حرز الأماني (ص: ١٣٣) ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٦٧)

[٢١] ينظر : النشر ٣٦٨/١،و الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١/ ١٩٣)

[٢٢] الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ١/ ٢٠٢، وينظر : النشر ٣٧٧/١ .

[٢٣] ينظر : إبراز المعاني من حرز الأماني / ١٣٣ ، إتحاف فضلاء البشر / ٦٧.

[٢٤] ينظر : التبصرة /٤٨ ،والنشر ٣٧٨/١ ،شرح طيبة النشر ٤٣٦/١ .

[٢٥] البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة /١٣٣و١٣٤.

[٢٦] شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٣٩) ، وينظر : الوافي في شرح الشاطبية (ص: ١٠٣)

[٢٧] ينظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٤١، الوافي في شرح الشاطبية / ٩١.

[٢٨] الاية ٥٣ من سورة يوسف .

[٢٩] ينظر : شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٤٢)،الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٩٢)

[٣٠] الوافي في شرح الشاطبية / ٩٣.

[٣١] ينظر: الوافي في شرح الشاطبية /٩٥و ٩٦.

[٣٢] ينظر : شرح طيبة النشر للنويري ١/ ٤٤٥.

[٣٣] ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ١/ ٤٤٨،و: الوافي في شرح الشاطبية / ٩٨.

[٣٤] ينظر: كتاب السبعة /١٣٢، و المبسوط /٩٩و١٠٠، جامع البيان ٣٤٤/١، التبصرة /٨٦ ، تحبير التيسير /٥٦، النشر ٢٩٠/١، ارشاد المريد /٦٥، الوافي في شرح الشاطبية /٩٩.

[٣٥] ينظر: كتاب السبعة /١٣٢ ، جامع البيان ٣٤٤/١، المبسوط /١٠٠ ،النشر ٢٩٠/١، الروضة ٢١٤/١، ابراز المعاني /١٤٨، المزهر /١١٠ .

[٣٦] ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ١/ ٤٤٩، والوافي في شرح الشاطبية / ٩٩.

[٣٧] ينظر: تقريب النشر ٣٩٢/١، ارشاد المريد /٦٥ ، الوافي في شرح الشاطبية /٨٣.

[٣٨] الاية ١٣و١٤و١٧ من سورة يوسف.

[٣٩] ينظر: تقريب النشر ٣٩٢/١، ارشاد المريد /٦٥ ، الوافي في شرح الشاطبية /٨٣.

[٤٠] ينظر: النشر ٣٩٤/١ ، شرح طيبة النشر ٤٥٣/١ .

[٤١] ينظر التيسير /٣٤ ، سراج القارئ /٨٣ ،ارشاد المريد /٦٦ .

(٤٢) الاية٣٣ من سورة البقرة .

(٤٣) الاية٥١ من سورة الحجر ،والاية ٢٨ من سورة القمر .

(٤٤) ينظر : التبصرة /٩١ ، ايضاح الرموز /٨٢ ، شرح طيبة النشر ٤٥٢/١

(٤٥) ما كان سكونه علامة للجزم وهي :(يشأ ، نشأ ، تسوءهم، ننسها ، يهيئ، ينبأ)

(٤٦) ماكان سكونه علامة الامر وهي : (أَنْبِئْهُمْ بالبقرة ، وأَرْجِهْ بالأعراف ، والشعراء: ، ونَبِّئْنا بيوسف ، ونَبِّئْ عِبادِي ووَ نَبِّئْهُمْ بالحجر ، وفى القمر واقْرَأْ الاسراء ، والعلق ، ووَ هَيِّئْ لَنا بالكهف)

(٤٧) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ١/ ٤٤٩.

(٤٨) ينظر : الوافي في شرح الشاطبية / ٩٩.

(٤٩) ينظر : شرح طيبة النشر للنويري ١/ ٤٥٥ ، وزاد فأبدل من عين (١٣) الكلمة حرفا واحدا، وهو فواد بهود [١٢٠]، وسبحان [الإسراء: ٣٦]، والفرقان [٣٢]، والقصص [١٠]، والنجم [١١]،

(٥٠) ينظر : التيسير /٣٤، ايضاح الرموز /٨١ ، سراج القارئ المبتدي /٨٣، ارشاد المريد /٦٦.

(٥١) ينظر : شرح طيبة النشر للنويري ١/ ٤٥٦، المواضع هي (شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ [الكوثر: ٣]، وقُرِئَ* بالأعراف [٢٠٤]، والانشقاق [٢١]، ولَنُبَوِّئَنَّهُمْ* بالنحل [٤١] والعنكبوت [٥٨]، واستُهْزِئَ* بالأنعام [١٠]، والرعد [٣٢]، والأنبياء [٤١]، و (مائة)، و (فية)، وتثنيتهما، وهو المراد ببابهما وخاطِئَةٍ [العلق: ١٦]، ورِئاءَ النَّاسِ* بالبقرة [٢٦٤]، والنساء [٣٨]، والأنفال [٤٧]، ولَيُبَطِّئَنَّ بالنساء

(٥٢) شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٥٧)

(٥٣) ينظر :النشر ٤٢٨/١ ،واتحاف فضلاء البشر /٨٩.

(٥٤) ينظر:التبصرة /٩٨، الكامل للقراءات العشر /٤٢٩ ،ارشاد المريد /٧٣، التذكرة ٢٠١/١، ابراز المعاني /١٦٨.

(٥٥) ينظر:التبصرة /٩٨، الكامل للقراءات العشر /٤٢٩، ارشاد المريد /٧٣ التذكرة ٢٠١/١ ، ابراز المعاني /١٦٧.

(٥٦) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ١/ ٥٢١ ، والوافي في شرح الشاطبية /١٢٣.

(٥٧) ينظر: سراج القارئ /١٠١، فتح الوصيد ٢٤٣/١ ، ابراز المعاني /١٨٠.

(٥٨) اي المضموم او المكسور دون المفتوح ، الوافي في شرح الشاطبية /١٢٧.

(٥٩) الوافي في شرح الشاطبية / ١٢٦.

(٦٠) لطائف الاشارات لفنون القراءات ٥٥٢/٢ .

(٦١) البرهان في علوم القرآن ٣/ ٣٨٨.

(٦٢) النشر في القراءات العشر ٢/ ١٢٩ ، وينظر: الإتقان في علوم القرآن ٣/ ٣٠٣، ومعترك الأقران في إعجاز القرآن ١/ ٢٩٧، وسمير الطالبين /٨٥ ، رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة /٣٨.

(٦٣) الميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٤ .

(٦٤) الميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٥ .

(٦٥) ينظر : المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٧٢، وسمير الطالبين /٨٧ ،و الميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٦.

(٦٦) الاية ٩٨من سورة الاعراف والاية٥٩ من سورة طه .

(٦٧) الاية ٢١ من سورة النور .

(٦٨) الاية ٣٠من سورة النازعات.

(٦٩) الاية ٢٩ و٤٦ من سورة النازعات ، والاية ١ من سورة الشمس .

(٧٠) الاية ٢ و٦ من سورة الشمس .

(٧١) الاية ١ و٢ من سورة الضحى.

(٧٢) ينظر : المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٧٢ ، وسمير الطالبين/ ٨٧ ،و الميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٦.

(٧٣) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٦٨،و لطائف الاشارات لفنون القراءات ٢/٥٨١ ، وسمير الطالبين/ ٨٥.

(٧٤) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٦٩،و لطائف الاشارات لفنون القراءات ٢/٥٨٣ ، وسمير الطالبين/ ٨٦.

(٧٥) الاية ٣٧ من سورة المؤمنون ،والاية ٢٤ من سورة الجاثية .

(٧٦) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار /٧٠ ، لطائف الاشارات لفنون القراءات/٨٣ ، سمير الطالبين ٨٥ .

(٧٧) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار/ ٧٠، وسمير الطالبين /٨٥.

(٧٨) الاية ٣٦ من سورة ابراهيم .

(٧٩) الاية ١ من سورة الاسراء.

(٨٠) الاية ٤ من سورة الحج .

(٨١) الاية ٢٠ من سورة القصص

(٨٢) الاية ٢٩ من سورة الفتح .

(٨٣) الاية١١ من سورة الحاقة.

(٨٤) الاية ١١ و١٨ من سورة النجم .

(٨٥) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار /٩٣، وسمير الطالبين /٨٦ ،و الميسر في رسم المصحف وضبطه /١٣٧.

(٨٦) الاية ٢٥ من سورة يوسف .

(٨٧) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٧١و ١٠٥، لطائف الاشارات لفنون القراءات ٥٨٣/٢ ،وسمير الطالبين/ ٨٧،والميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٤.

(٨٨) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار /٥٠و١٠٥، لطائف الاشارات لفنون القراءات ٥٨٤/٢، وسمير الطالبين ٨٩و٩٠، والميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٤ .

(٨٩) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٥٠، لطائف الاشارات لفنون القراءات ٥٨٤/٢.

(٩٠) ينظر:المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٥٠، لطائف الاشارات لفنون القراءات ٥٨٤/٢ ، والميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٤ .

(٩١) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار /٦٠، لطائف الاشارات لفنون القراءات ٥٨٤/٢ ، وسمير الطالبين ٨٧و٨٨ ، والميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٥ .

(٩٢) ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار / ٨٢- ٨٧، لطائف الاشارات لفنون القراءات ٥٨٥/٢، وسمير الطالبين ٨٨، والميسر في علم رسم المصحف وضبطه /١٣٧-١٤١ .

(٩٣) المواضع هي :(الاية ٢١٨ من سورة البقرة ،والاية ٥٦ من سورة الاعراف ، والاية ٧٣ من سورة هود ،والاية ٢ من سورة مريم ،والاية ٥٠ من سورة الروم ، والاية ٣٢ من سورة الزخرف)

(٩٤) المواضع هي : (الاية ٢٣١ من سورة البقرة ،والاية ١٠٣ من سورة ال عمران، والاية ١١ من سورة المائدة ،والاية ٢٨ و٣٤ من سورة ابراهيم ،والاية ٧٢و٨٣و ١١٤ من سورة النحل، والاية ٣١ من سورة لقمان ، والاية ٣ من سورة فاطر ، والاية ٢٩ من سورة الطور)

(٩٥) المواضع هي : (الاية ٣٨ من سورة الانفال،والاية ٤٣ من سورة فاطر، والاية ٨٥من سورة غافر)

(٩٦) المواضع هي :(الاية ٣٥من سورة ال عمران ،والاية ٣٠و٥١ من سورة يوسف ، والاية ٩من سورة القصص ،والاية ١٠و ١١ من سورة التحريم)

(٩٧) الاية ٥٠من سورة الاحزاب .

(٩٨) المواضع هي :(الاية ٦١من سورة ال عمران ،والاية ٣٨ من سورة الاعراف ، والاية ٧من سورة النور)

[٩٩] المواضع هي :(الاية ١١٥من سورة الانعام ،والاية ١٣٧من سورة الاعراف ، والاية ٣٣و٩٦من سورة يونس ،والاية ٦ من سورة غافر)

[١٠٠] الاية ٨و٩ من سورة المجادلة .

[١٠١] الاية ٤٣من سورة الدخان .

[١٠٢] الاية ٨٩من سورة الواقعة .

[١٠٣] الاية ٨٦ من سورة هود .

[١٠٤] الاية٣٦ من سورة المؤمنون .

[١٠٥] الاية ١٢ من سورة التحريم .

[١٠٦] الاية ٣٠ من سورة الروم .

[١٠٧] الإقناع في القراءات السبع / ١٠٨. وينظر :مرشد القاري الى تحقيق معالم المقارئ/٦٨ ،وينظر الدراسات الصوتية /٣٧٥ .

[١٠٨] الإقناع في القراءات السبع / ٦٥.

[١٠٩] التمهيد في علم التجويد /٩٢.

[١١٠] الروضة الندية شرح متن الجزرية / ٧٨.

[١١١] هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ١/ ١٦٧.